وهي آتيك فكانه قال ضعافا وآتيك نونها فالالف في قوله للتثنية اى قيلا بالامالة
والقاف رمز خلاد ثم قال **وخلف ضممناه مشارب لامع وآنية**
في هل اتيك لاعدلا اى الخلف عن خلاد في امالتها والضاد في
ضممناه رمز خلف اما لهما من غير خلاف ثم قال مشارب لامع
وهما مبتداء وخبر اى ظاهر واضح كالشئ اللامع اراد ان هشاما امال
مشارب في سورة يس لكسرة الراء بعدها والف آنية في سورة الغاشية لكسرة
النون بعدها وللياء التي بعد الكسرة ووزنها فاعلة وهي قوله تعالى تسقى من عين
آنية اى حارة واما آنية في سورة هل اتى قوله تعالى ويطاف عليهم بآنية من فضة ٣ التي صح
فوزنها افعلة لانها جمع اناء ولم يمل الفها احد ولعل سببه ان الفها بدل عن همزة
فنظر الى الاصل فلم تمل فقوله هل اتيك اى في سورة هل اتيك حديث الغاشية
احترازا من التي في هل اتى على الانسان واللام في لاعدلا رمز لهشام اى لعادل ٣ التي صح
زائد العدل اي امالة من هذه صفته والالف للاطلاق والله اعلم **وفي**
الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا
اى في سورة الكافرون امال هشام ولا انتم عابدون في موضعين ولا انا عابد
لكسرة البا بعد الالف واحترز بذكرهن من قوله تعالى ونحن له عابدون ثم قال وخلفهم
اى خلف الناقلين من اهل الاداء في امالة لفظ الناس اذا كان مجرورا نحو
جميع الذي في سورة الناس فروى عن ابي عمرو الوجهان واختار الداني
الامالة في كتاب الامالة ووجهها كسرة السين بعد الالف وقيل ان ذكر لغة اهل
الحجاز قال الشيخ وكان شيخنا يعني الشاطبي رحمه الله يقرئ بالامالة لما يعني لابي عمرو
من طريق الدوري وبالفتح من طريق السوسي وهو مسطور في كتب الائمة كذلك
قلت وكذلك اقرانا شيخنا ابو الحسين ولم يذكر ابو الحسن بن غلبون غيره وتحته
في هذا البيت من الاشكال ما اتجه في قوله فيما مضى في قوله ودم مع كافرين الكافرين
بيانه من انه يحتمل ان تكون الواو في قوله وفي الكافرون فاصلة واذا كان كذلك
لم يذكر لقارئها رمزا فيكون حصلا رمزا لها وللناس وتكون الواو في
خلفهم عاطفة ولو قال وفي الكافرون عابدون وعابد له خلفهم في الناس لخلص
من ذكر الايهام ولا يحتاج الى واو فاصلة في خلفهم لان هذا من باب قوله
وسوى احرف لاريبة في اتصالها كما تقدم هذا حمارك والمحراب الا آخر
ولم يات بواو فاصلة فان قلت فقد نشا اشكال آخر وهو انه يحتمل ان
يكون بعض ما في البيت لابي عمرو اذ لم يات بواو الباب قرر عند الواو

بلغ

لابن ذكوان

لابن ذكوان فمن ابن يتخصص الجميع لابن ذكوان قلت من جهة استفتاحه
٣ حمارك صح ذلك بقوله وهو مما قد علم ان ابا عمرو يميله فدل ذلك على انه ساقه مع عطف
عليه لغير ابي عمرو فنتظر من يمر لو ليس الا قوله مثلا والله اعلم **حمارك**
والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
اى امال ابن ذكوان جميع ما في هذا البيت حمارك في البقرة والحمار
في الجمعة والمحراب وعمران حيث وقعا واكراههن في النور والاكرام
في موضعين في سورة الرحمن عز وجل ووجهه كسرة اواخر الجميع ومابعد
الالف غير عمران والمحراب المنصوب ووافق في حمارك والحمار
مذهب ابي عمرو والدوري عن الكسائي فان قلت فما له لم يذكرهما معه
في ذلك صح عند ما ذكر حمارك والحمار كما اعاد ذكر حمزة والكسائي مع من وافقهما
في امالة رمى وناى واناه قلت لانه نص على الحمار وحمارك في امالة
ابي عمرو والدوري في قوله كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك فلم يضره
بعد ذلك ان يذكر مذهب ابن ذكوان وحده ومثل ذلك قوله فيما مضى وحار
ابن ذكوان وفي شاء ميلا وان كان حمزة يقرأ كذلك لانه قد تقدم ذكره له معينا
٣ لم صح بخلاف رمى وناى واناه فانه لم يتقدم النص عليها معينة وانما اندرجت في فاعل
ذوات اليا فلو لم يعد ذكر حمزة والكسائي لظن ان ذلك مستثنى من الاصل
المقدم كما تفرد الكسائي بامالة مواضع من ذلك والله اعلم **وكل بخلف**
لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا اى وكل
ذكوان صح هذه الالفاظ الستة في امالتها لابن ذكوان خلاف الا المحراب المجرور فلم يختلف
عنه في امالته وهو موضعان في آل عمران ومريم فتفرد ابن ذكوان بامالة
هذه الكلم الاربع المحراب اكراههن والاكرام وعمران وبلى في الفراء على فتحها
للورش فانه يقرأها بين اللفظين الا عمران لابتداء ورش وابن ذكوان في هذه
الاسكان ب الكلمات وهو عين ما نبهنا عليه في شرح قوله وذو الراء ورش بين بين واكثر
الناس يجهلون ذلك والله اعلم **ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا**
امالة ما للكسر في الوصل ميلا في الوقف معمولا عارضا ولو جعلناه
معمول الاسكان لقلت فائدته فان اسكان الوقف لا يكون الا عارضا ومعنى البيت
على الامالة في الوصل لاجل كسرة بعدها نحو النار والناس فتلك الكسرة
تزول في الوقف ويوقف بالسكون فهذا السكون في الوقف لا يمنع امالة الالف لانه
عارض ولان الامالة سبقت الوقف ولم يذكر في التيسير غير هذا الوجه وذهب قوم

Copyright King Saud University